

## أبرزها تجسيد البرلمان ورفع الحصانة عن النواب وإقالة رئيس الحكومة

# تهديد قرارات «سعيد».. أحزاب تونسية تندد وأخرى تطالب بخارطة طريق

تهدت أحزاب سياسية تونسية بقرار التجميد في «التدابير الاستثنائية» التي أقرها رئيس البلاد قيس سعيد قبل شهر، فيما طالبت أخرى الرئيس بالإسراع في عرض خارطة طريق للمرحلة القادمة. وفي 25 يوليو الماضي، قرر سعيد تجسيد البرلمان، برئاسة راشد الغنوشي رئيس «النهضة» لمدة 30 يوماً، ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، على أن يتولى هو السلطة التنفيذية، بمعاونة حكومة يعين رئيسها، ثم أصدر أوامر بإقالة مسؤولين وتعيين آخرين. قرر الرئيس التونسي «التجميد» في التدابير الاستثنائية المتخذة إلى إشعار آخر.

قال سعيد إن «ما تم اتخاذه من تدابير استثنائية يهدف إلى حماية الدولة التونسية من الانهيار في ظل التزام غير المسبوق للأوضاع ووضع حد لخيارات زادت الشعب بؤسا وفقرا واستباحته قوته وموارده». وتعليقا على التجميد، أعرب حزب ائتلاف الكرامة (18 مقعدا من أصل 217)، في بيان، عن «رفضه لكل القرارات الرئاسية التي عقبها انقلاب 25 يوليو».

وندد الائتلاف «بمواصلة تجسيد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب في خرق جسيم للدستور». من جانبه، اعتبر حزب العمال (يساري صفر مقاعد) أن «تجميد التدابير الاستثنائية لمدة غير معلومة يمثل خلقة من خلقات المسار الانقلابي لتحييد خصومه في منظومة الحكم».



مظاهرات سابقة في تونس

ومعلقة على قرار «التجميد»، قالت حركة مشروع تونس (3 مقاعد)، إن غياب برنامج عمل وطني مععلن وشفاف محدّد لأجّال والخطوات للخروج إلى المرحلة غير الاستثنائية، لن يؤدي لنتائج إيجابية».

ودعت «مشروع تونس»، في بيان، سعيد إلى «تركيز وإعلان حكومة قوية في أقرب الأجل بعد تأخر غير مفهوم».

في المقابل، أكد حزب التكتل (ليبرالي / صفر مقاعد) أن «يوم 25 يوليو مكلّ لحظة فارقة مكّنت من إيقاف نزيف الديمقراطية الفاسدة التي هيمت على دواليب الدولة». ودعا التكتل، في بيان، سعيد إلى «الإفصاح عن رؤيته للمرحلة القادمة حتى تتمكن تونس من صياغة خارطة طريق واضحة توحّد الشعب وتتفادى الفراغ والضبابية الحالية».

وقالت «النهضة» (53 نائبا من أصل 217)، في بيان، إنها تعبر عن «انزعاجها العميق بالغموض الذي يكتنف مستقبل البلاد، بعد الأمر الرئاسي بالتجميد». وجددت الحركة «دعوتها إلى استئناف المسار الديمقراطي، المعطل منذ 25 جويلية (يوليو) 2021 و...» اعتماد الحوار سيلا وحيدا لحل مختلف المشاكل».

وجاءت قرارات سعيد إثر احتجاجات شهدتها عدة محافظات تونسية بدعوة من ناشطين، والتي طالبت بإسقاط المنظومة الحاكمة وإثبات العارضة طاملا استمرت (حركة) في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية.

حكومة فضاء مُصغرة تتولى تنفيذ إصلاحات تشريعية واقتصادية كبرى».

مسار الانتقال الديمقراطي، ودعا «أفاق تونس»، في بيان، رئيس البلاد إلى «الإسراع بتشكيل

الاستثنائية وجوبا إلى الإصلاح السياسي وتكريس مفهوم دولة القانون والمؤسسات واستئناف

واستكمال انقلابه على الدستور».

وأضاف «العمال»، في بيان، أن «هذا التجميد يسمح لسعيد بمواصلة احتكار كافة السلطات دون رقابة

## بليكن يبحث مع بينيت كبج نشاط إيران بالمنطقة

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، إنه سيتناول خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت القضية الفلسطينية، وكبح النشاط الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في مستهل لقاء جمع بليكن وبينيت في واشنطن، بحسب قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية. وقال بليكن: «القرامنا بأمن إسرائيل سيكون دائما غير مشكوك فيه»، مضيفا: «ستستحدث أيضا عن علاقات إسرائيل مع دول أخرى في المنطقة، وأيضا عن القضية الفلسطينية التي تهتمنا جميعا».

من جانبه، قال بينيت خلال لقائه بليكن إن «إسرائيل ليس لديها حليف موثوق به أكثر من الولايات المتحدة، يمكنني أن أؤكد لك أنك لن تجد حليفا موقفا أكثر منا». وأضاف: «ستستحدث عن كيفية كبح النشاط الإيراني في المنطقة (الشرق الأوسط)، والاستقرار الإقليمي، والتغير المناخي»، بحسب حل الدولتين.

## وزير خارجية إيران الجديد: دول الجوار ستكون بمقدمة أولوياتي

في مقدمة أولويات فترة توليه الوزارة، من جهة أخرى، قال وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف في تغريدة على «تويتر»: «أهني زميلي حسين أمير عبد اللهيان، والذي يجعل بالدبلوماسية منذ فترة طويلة، وأتمنى له وللوزارة وللإدارة الجديدة التوفيق في العلاقات الدولية».

ووفق البرلمان الإيراني، على منح الثقة للحكومة التي اقترحها الرئيس الجديد للبلاد، إبراهيم رئيسي، باستثناء وزير واحد.

البرلمان وافق على الإسماء الـ18 التي اقترحها الرئيس لتشكيل الحكومة الجديدة بعد مناقشات استمرت 5 أيام. وتمت الموافقة على جميع الأسماء المقترحة للوزارات باستثناء مرشح وزارة التربية والتعليم حسين باغول. وبناء على ذلك، أصبح حسين أمير عبد اللهيان، الذي يدعم سياسة الوقوف مسافة بعيدة من الغرب، وزيرا للخارجية.

## الأمن الروسي يعتقل 31 متشدداً من «التوحيد والجهاد»

وفقاً للبيان الأمني، فقد تزامنت عمليات التفتيش والملاحقة في كل من موسكو ونوفوسيبيرسك ومناطق هذه المدينة، بالإضافة إلى مدن ياكوتسك (أقصى شمال شرق) وكراسنويارسك وكانسك في سيبيريا. وأسفرت عن اعتقال 31 عضواً في التنظيم المحظور، بينهم شخصيات وصفت بأنها «قيادية». ولم توضح الهيئة الأمنية جنسيات المعتقلين، لكنها أفادت بأنهم نشطوا في تجنيد عناصر لإرسالهم إلى مناطق نزاعات مسلحة، بالإضافة إلى جمع الأموال لتمويل مسلحين في سوريا، فضلاً عن التحريض على ارتكاب جرائم ذات طابع إرهابي.

أسفرت عملية أمنية واسعة النطاق أطلقتها الأجهزة الروسية في أربعة أقاليم عن تفكيك خلية ورفقتها الأجهزة الروسية بأنها «مجموعة إرهابية خطيرة» نشطت على الأراضي الروسية في تجنيد شبان لإرسالهم إلى سوريا، وحرّضت على تنظيم هجمات إرهابية على الأراضي الروسية. وأفاد بيان أصدرته هيئة (الوزارة) الأمن الفيدرالي الروسي بأن عمليات الاعتقال نفذت في العاصمة موسكو وفي عدد من المناطق الروسية الأخرى. ويات معلوماً، وفقاً للبيان الأمني، أن المعتقلين ينتمون إلى تنظيم «كتيبة التوحيد والجهاد»، وهو تنظيم متشدد مدرج على لائحة الإرهاب الروسية.

## إقالات تونس تتواصل بـ6 مسؤولين

شمّلت وزراء، منذ أن اتخذ الرئيس التونسي، قيس سعيد، إجراءات استثنائية، في 25 يوليو الماضي. وفي ذلك، قرر سعيد تجسيد اختصاصات البرلمان، ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة، هشام المشيشي، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية، بمعاونة

المدير العام للأداءات. كما أنهت الوزارة مهام المكلفين بمهمة في ديوان الوزارة، وهم محمد كريم زروق، ومحمد علي عزيز، ومحمد وحادة. ولم يذكر بيان وزارة الاقتصاد سببا لهذه الإقالات، لكنها تأتي ضمن سلسلة إقالات وتعيينات في قطاعات حكومية.

أعلنت وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار في تونس، إقالة 6 مسؤولين في الوزارة. وقالت الوزارة، في بيان مقتضب، إنه تم إنهاء مهام كل من بلع بن سلطان، رئيس هيئة الاستثمار، وبينية بن يعلان، المدير العامة لصندوق الودائع والأمانات، وسامي الزويبيدي،

## تبادل القصف بين حلفاء أميركا وتركيا شمال شرقي سورية

بمحيط بلدة عين عيسى. وقالت آهين سويد، رئيسة مكتب الطاقة والاتصالات، بإقليم الجزيرة التابعة لإدارة الذاتية، إن القصف التركي على ريف الحسكة تسبب بأضرار في توتر الشبكة الكهربائية المتوسط والمنخفض، وتسبب القصف في انهيار شبكات التوتر المنخفض متفرقة على طول الخط بزركان، كما انكسر العديد من أعمدة توصيل خطوط الكهرباء جراء القصف، وإعطاب العديد من محولات الطاقة، وأشارت إلى أن أكثر الخطوط المتضررة هي: «خط تل جمعة وخط عب التينة بريف تل تمر، بالإضافة إلى خط مزري زركان وتغريعات».

مناطق نفوذ الإدارة الذاتية وجناتها العسكري قوات «قسد»، وخلال الـ48 ساعة الماضية استهدفت المدفعية التركية قرى إرهيمية وكسرة وجوخة وكري مير وأم ذياب وتل حرمل واداد عبد آل وربيعات بريف ناحية أبو راسين ومنطقة زركان، كما شمل القصف قرى درارة وعبوش وأم الكيف وتل شنان الواقعة على الطريق الدولية السريعة «إم4»، بريف تل تمر. وقصف الجيش التركي قرية الجات التابعة لمدينة منبج بالريف الشرقي الغربية وطل القصف قرى العربية والحوتة وجب الحمرة الواقعة شرق مدينة الباب، لتصل نيرانه إلى معظم قرى خط نهر الساجور، كما دارت اشتباكات عنيفة في ريف مدينة الرقة بين الفصائل السورية المسلحة المدعومة من الجيش التركي من جهة؛ و«قسد» المسيطرة على المنطقة من جهة ثانية على جبهة الجبهل

زادت وتيرة القصف المتبادل بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، المدعومة من الولايات المتحدة، وفصائل الجيش السوري، الموالية لتركيا بريف محافظة الحسكة الشمالي الغربي، حيث جدد الجيش التركي القصف من قواعد في قرى دودية وباب الفرج غرب ناحية أبو راسين، بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ فجر قرينتي تل الورد وباب الخير الشرقي إلى جانب مواقع أخرى في منطقة زركان، ليضم القصف قرينتي تل شاميران وتل جمعة الأثرورية الواقعة بالقرب من الطريق الدولية السريعة التي تربط بلدة تل تمر غرباً بمدينة القامشلي شرقاً، فيما رد «مجلس تل تمر العسكري» النضوري في صفوف قوات «قسد» على مصدر النيران وأوقع جرحى في صفوف فصائل «الجيش السوري».

وصعدت القوات التركية منذ بداية الشهر الحالي وتيرة هجماتها ضد

## غوتيريش يحذر من تحول محنة الروهينغا إلى «أزمة منسية»

لبنان يناشد الجهات المانحة «إنقاذ» قطاع التعليم

ناشدت السلطات اللبنانية المقترين والجهات الدولية المانحة إعطاء الأولوية في خططهم للمساعدة لدعم القطاع التربوي في لبنان أن يتحمل ستة دراستين استثنائية للسنة الثالثة على التوالي. شوأعلنت وزارة التربية اللبنانية ( )، عزّمتها فتح المدارس الرسمية اعتباراً من الشهر المقبل. وللخفيف من الأعباء، قال المذبذب (الآنئين) إنهم «سيتم اعتماد التعليم لأربعة أيام في الأسبوع» في القطاع الرسمي، وترك الخّ المتابعة التلامذة عبر التعلم بعد».

## غوتيريش يحذر من تحول محنة الروهينغا إلى «أزمة منسية»



ماساة الروهينغا

وأكد أن الأمم المتحدة تظل ملتزمة بمواصلة تقديم الدعم النشط، قائلاً إنه «يجب ألا تتحول محنة الروهينغا إلى أزمة منسية».

أيضاً المجتمع الدولي إلى مواصلة العمل بالتضامن مع لاجئي الروهينغا، وكذلك مع حكومة وشعب بنغلاديش، اللذين يستضيفانهم بسخاء.

دعا أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للمساعدة في «تحقيق تقدم هادف في تهئية الظروف لعودة آمنة وطوعية وكريمة ومستدامة للاجئين الروهينغا إلى ميانمار».

جاء ذلك في بيان أصدره، بمناسبة مرور أربع سنوات على بداية التدفق الهائل للاجئين الروهينغا والمجتمعات الأخرى، من ولاية راخين في ميانمار إلى بنغلاديش.

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن غوتيريش القول في بيانه إن «معالجة الأسباب الجذرية للتصنيف المنهجي والحرمان من الحقوق والاعتداء المجتمعي في ميانمار أمر بالغ الأهمية». ولا يزال ما يقرب من مليون لاجئ من الروهينغا يعيشون في ظروف مزرية. وقد أشارت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في تقرير صادر مؤخراً إلى أن الرحلات التي